التحديات الإنسانية التي تواجه المدنيين في ولاية شمال كردفان

Prepared By:

Sudan Scope Media & Research

FEBRUARY 16, 2026

جدول المحتويات

مقدمة 2

الحراك الدولي وانعكاسه على كردفان الكبرى 2

أهداف التقرير 3

كيفية جمع المعلومات 4

لغة التقرير 4

تحديات التقرير 4

الأوضاع الإنسانية والصحية والأمنية في شمال كردفان 6

1 محلية شيكان 6

2 محلية الرهد 8

3 محلية أم روابة 10

4 محلية جبرة الشيخ 11

5 محلية بارا 13

6 محلية غرب بارا 14

7 محلية أم دم حاج أحمد 15

8 محلية سودري 16

أوضاع النساء والأطفال 18

التوصيات 19

مقدمة

شهدت ولايات كردفان الكبرى عمليات نزوح سكاني عقب انطلاقة الحرب في العام 2023، وبعد اشتداد المعارك في العام التالي ارتفعت معدلات النزوح والهرب من النيران بين سكان ولايات كردفان الكبرى لتبلغ أرقاماً قياسية، وفي العام الثالث للحرب تركزت المعارك بشكل أساسي في ولايات كردفان ليجد الملايين من المدنيين أنفسهم تحت القصف وانتهاكات أطراف الحرب التي تشمل كل المدنيين الواقعين تحت سيطرتهم.

في المقابل سعى المجتمع المدني المحلي في المناطق المستقرة نسبياً للتفاعل مع المتضررين وذلك باستقبال الفارين من المعارك في المنازل أو المؤسسات العامة، وبعد أشهر قليلة تجاوزت أعداد النازحين قدرة المجتمعات المحلية، وبدأت اللجان المكونة من سكان المناطق الامنة في البحث عن مساعدات خارج المنطقة، وبحسب غرفة طوارئ الأبيض فإن هناك فجوة كبيرة بين الاحتياج الحقيقي للنازحين والمجتمع المضيف وبين ما هو متاح من موارد.

ومع استمرار المعارك في العام الجاري ازداد تدفق النازحين هرباً من الموت المحقق، وإذا لم يتم الضغط الكافي على كافة أطراف النزاع والجهات الخارجية التي تمولهم فمن المؤكد أن كل العتاد العسكري المتاح لدى المتحاربين سيتم استخدامه في إقليم كردفان الذي يعاني سكانه الان من مستوى نزوح قياسي.

في بداية التخطيط لهذا التقرير حصرنا أهم القضايا التي تبدو أكثر إلحاحاً والتي شملت " الأوضاع الانسانية/ الأوضاع الصحية/ الحالة الأمنية/ الوضع الاقتصادي للمواطنين، أثر الحرب والنزوح على البنية التحتية/ التعليم"، ويشمل هذا الجزء من التقرير فقط الأوضاع الصحية والأمنية والإنسانية، بجانب رصد انعكاس مجمل هذه الأوضاع على النساء والأطفال، فيما ترحل بقية القضايا إلى المرحلة الثانية من التقرير.

ويبدأ التقرير برصد أوضاع سكان ولاية شمال كردفان، ويكتمل برصد ذات التحديات في ولايتي غرب وجنوب كردفان.

الحراك الدولي وانعكاسه على كردفان الكبرى

شهدت الفترة الأخيرة حراكاً دولياً كبيراً بهدف الضغط على أطراف النزاع لوقف القتال وإتاحة الفرصة للمنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة لتقديم المعونات للمدنيين العالقين وسط القوات المتقاتلة.

- بحسب تصريح مسعد بولوس مبعوث الرئيس الأمريكي في ميونخ منتصف فبراير الجاري من المتوقع أن تتوقف الحرب في فترة قريبة.

- برنامج الأغذية العالمي حذر خلال شهر يناير الماضي من نفاذ المساعدات الغذائية في السودان في غضون شهرين.

- زيارة المفوض السامي لحقوق الانسان في يناير الماضي لمناطق محددة تتبع لسلطة الجيش ليس من بينها ولاية شمال كردفان التي تستضيف مئات الالاف من النازحين في مدينة الأبيض فقط.

مؤتمرات المانحين

- نجحت الولايات المتحدة في مطلع فبراير الجاري في عقد مؤتمر صندوق السودان الإنساني، وقد بلغت الالتزامات حوالي مليار وخمسمائة مليون دولار.

- أعلنت ألمانيا عقد مؤتمر لدعم السودان في أبريل القادم، ومن المتوقع أن يجمع المؤتمر مبالغ مالية أكبر لصالح الشأن الإنساني في السودان.

المعطيات الدولية المرصودة أعلاه تتطلب تكثيف الجهد لإبراز أثر الحرب على ولايات كردفان الكبرى باعتبارها المنطقة الأكثر اكتظاظا بالنازحين، والعمل على أن يدرك المجتمع الدولي أن الإقليم يحتاج تدخلاً إنسانياً عاجلاً، ولكي يحدث ذلك تحتاج المنظمات والجمعيات والمبادرات المحلية وغرف الطوارئ أن تكثف جهودها من أجل أن تكون حضوراً في المؤتمرات الدولية الخاصة بالسودان، وأن تقدم ما يقنع العالم أن الازمة الإنسانية التي يعيشها الإقليم منذ أكثر من عامين تتطلب دعماً يشمل كل سبل الحياة التي يفتقر إليها الان الملايين من سكان كردفان الكبرى بسبب الحرب.

أهداف التقرير

1. تسليط الضوء على الأوضاع الكارثية التي يعايشها مجتمع اقليم كردفان بولاياته الثلاث، والذي تركزت فيه الحرب بشكل أساسي منذ العام 2025، مع غياب كبير للوضع الإنساني المأساوي في الاعلام.
2. حث المنظمات الدولية والمحلية على بذل مزيد من الجهد لمساعدة النازحين والمجتمعات المضيفة التي حولتها الحرب إلى مجتمعات معدمة.
3. مساندة المبادرات والمنظمات والجمعيات المحلية التي تعمل على مساعدة النازحين والمجتمعات المضيفة في ظل غياب شبه تام للجهات المسيطرة على الأرض والمجتمع الدولي.

كيفية جمع المعلومات

بدأنا العمل على رصد الأوضاع في ولاية شمال كردفان في منتصف شهر ديسمبر من العام الماضي، وتمكنا من التواصل مع عشرات الفاعلين على الأرض وغرف الطوارئ واعلاميين ومنظمات محلية ومواطنين، بجانب فحص المعلومات مع الفاعلين من أبناء الولاية خارج السودان، ومقارنة الإحصاءات التي تقدمها جهات محلية بتلك التي توفرها المنظمات الدولية العاملة في السودان.

لغة التقرير

نسبة لأن الهدف من هذا التقرير هو لفت الانتباه إلى الأزمة الإنسانية المنسية في كردفان فقد استخدم التقرير لغة أقرب للأسلوب الصحفي حتى يشجع الجميع على استكمال القراءة والإلمام بالجوانب الأساسية من القضية.

تحديات التقرير

أولاً: انعكست الحالة الأمنية وانقطاع الاتصالات عن بعض المناطق في ولاية شمال كردفان على قصور التقرير عن الوصول إلى جهات مهمة حدثت فيها انتهاكات وجرائم حرب مثل محلية بارا.

ثانياً: أسهمت هجرة السكان من بعض المحليات في تحوليها إلى مدن اشباح مثل جبرة الشيخ التي غادرها أهلها منذ خروج قوات الدعم من ولاية الخرطوم لتتحول المنطقة إلى ثكنة عسكرية تستحيل معها الحياة المدنية، وبالتالي لا يوجد ما يمكن رصده سوى التحشيد العسكري.

ثالثاً: هناك تضارب كبير في تقدير أرقام النزوح بين الجهات المحلية والمنظمات الدولية المتخصصة، ففي اخر إحصائية لمنظمة الهجرة الدولية نهاية يناير الماضي قدرت أعداد النازحين في كل إقليم كردفان بأكثر من مليون شخص، فيما قدرت عدد نازحي ولاية شمال كردفان بحوالي 222 ألف نسمة، وفي المقابل قدرت مفوضية الشؤون الإنسانية بولاية شمال كردفان أن عدد النازحين في محلية شيكان فقط بأكثر من مليون شخص، وينطبق ذات التضارب في الأرقام بين إحصائية منظمة الهجرة في ولاية جنوب كردفان حيث قدرت المنظمة أن عدد النازحين 338 الف، فيما أكدت الحركة الشعبية التي تتحكم في جزء كبير من إقليم جنوب كردفان في

تصريح صحفي مطلع العام الجاري أن عدد النازحين من منطقة كادوقلي لمناطق سيطرتها قرابة 600 ألف شخص!.

وفي ذات السياق بذل فريق العمل جهداً كبيراً لتحديد أرقام النازحين ورصد أوضاعهم من خلال نموذج واحد فقط في شمال كردفان، ورغم تعاون عدد كبير من المتطوعين على الأرض إلا أن القبضة الأمنية عرقلت جزء من المجهودات ولا تزال هذه المساعي مستمرة وسنعلن تقريرنا في حال الاكتمال. لكن بشكل عام يمكن القول إننا خلصنا من خلال هذه التجربة البسيطة إلى ضرورة الضغط على أطراف الحرب للسماح بحرية حركة الفاعلين في الأرض من المنظمات الدولية والمحلية للوصول لإحصاءات دقيقة لأوضاع النازحين والمجتمعات المضيفة، لأن عدم الوصول للحقائق يمكن أن يعوق انسياب المساعدات بسبب عدم معرفة الجهات المانحة بالأعداد والاحتياجات الفعلية للنازحين والمتضررين بشكل عام.

رابعاً: توصلنا خلال العمل في هذه الفترة القليلة لمعلومات عن انتهاكات كبيرة بحق النساء والأطفال في كل الولاية من قبل أطراف الحرب، ولكن لم تتم الإشارة إليها في هذه التقرير المبدئي نسبة لحساسية هذه المعلومات وعدم قدرة الفريق على فحصها بشكل مهني وموثوق، وبدأنا في التواصل مع منظمات ذات خبرة في هذه القضايا من أجل التحقق بشكل احترافي ومن ثم اتباع البرتوكولات المعتمدة دولياً في اعلان مثل هذه الجرائم.

خامساً: لاحظنا تبايناً واضحاً في "كم المعلومات" التي نجح الفريق في استخلاصها من ناشطين ومتطوعين في الولاية، حيث أسهمت ظروف مختلفة في محليات محددة في بقاء عدد من الناشطين ذوي الخبرة في العمل الإنساني وينطبق هذا الأمر على المحليات التي يسيطر عليها الجيش، فيما أثرت صعوبة الاتصالات واغلاق المؤسسات الحكومية في المحليات التي يسيطر عليها الدعم السريع من توفير معلومات بذات الدقة والشمول ، كل ذلك انعكس على التقرير حيث توفرت لنا معلومات كثيفة عن الأوضاع في المجالات الصحية والأمنية والإنسانية في محليات شيكان والرهد وأم روابة، ولم نجد ذات المعلومات عن القطاعات في المحليات الأخرى.

سادساً: بذل فريق العمل مجهوداً مقدراً في رصد المبادرات والجمعيات والمنظمات المحلية في ولاية شمال كردفان، لكن بعض المنظمات التي تعمل على الأرض اعتذرت عن تضمينها في رصد رسمي لأنها تعمل بشكل غير رسمي، وفي إطار التعاون مع مبادرة "جيناكي" التي تضم المئات من الفاعلين والخبراء من أبناء الإقليم

ومن خارجه تمكنا من رصد عشرات المنظمات المحلية بشكل دقيق ونسعى لاستكمال القائمة في التقرير النهائي.

الأوضاع الإنسانية والصحية والأمنية في شمال كردفان

تتكون ولاية شمال كردفان من 8 محليات، وتشمل كل محلية عدد كبير من الإداريات، وجرى استحداث بعض التكوينات الإدارية عقب إعادة تقسيم كردفان الكبرى في العام 2013، وتعد محلية شيكان وحاضرتها مدينة الأبيض الأكبر من حيث الكثافة السكانية، والأكثر تأهيلاً من ناحية بنية تحتية، لهذا تحملت العبء الأكبر في استقبال النازحين.

وتقع 3 محليات تحت سيطرة الجيش السوداني وهي شيكان والرهد وأم روابة، وهي التي تستضيف القسم الأكبر من النازحين، فيما تسيطر قوات الدعم السريع على بقية المحليات "أم دم حاج أحمد، بارا، غرب بارا، سودري، جبرة الشيخ"، وتوجد أعداد قليلة من النازحين في هذه المحليات بسبب انعدام الخدمات، ولكنهم الأسوأ أوضاعاً من بين كل النازحين في ولاية شمال كردفان.

1. محلية شيكان

شهدت مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان عملية النزوح الأكبر حيث استقبلت الفارين من معارك ولايتي غرب وجنوب كردفان، بجانب نازحي محليات الولاية، وكذلك القادمين من ولاية الخرطوم وولايات دارفور، وذلك بحسب إفادات من نازحين وبعض سكان المدينة لفريق التقرير.

وقدرت مفوضية العون الإنساني التابعة لوزارة الرعاية الاجتماعية عدد النازحين إلى مدينة الأبيض فقط برقم يتجاوز المليون شخص، حيث أفاد مفوض العون الإنساني الدكتور محمد إسماعيل في شمال كردفان الدكتور محمد إسماعيل عبد الرازق في تصريح صحفي أن عدد النازحين لمدينة الأبيض قد بلغ في سبتمبر 2025 مليون ومائتي شخص، وتناقص العدد في أكتوبر ونوفمبر وديسمبر من نفس العام ليعود للارتفاع في بداية يناير من العام الجاري بسبب تجدد المعارك، وبرغم أن ذات المفوض أكد السيطرة على الأوضاع في محليات شيكان والرهد وأم روابة إلا أن الرصد الخاص بفريق "سودان سكوب" كشف عن انعدام أبسط متطلبات الحياة للنازحين في الأبيض، واضطر الكثير من النازحين للسكن مع الأقارب والمعارف بسبب افتقار المعسكرات للحد الأدنى من متطلبات الحياة واكتظاظ المعسكرات غير المهيأة في الأساس لاستقبال كل هذه الأعداد.

وبعيدا عن عدم دقة الأرقام التي حددها الجانب الحكومي في الولاية فمن المؤكد أن عشرات الالاف من النساء والأطفال يعيشون بمدينة الابيض داخل المعسكرات التي تم رصدها من قبل فريق المنصة في أوضاع قاسية جدا تتطلب التدخل العاجل من قبل المنظمات الدولية والوكالات الأممية المتخصصة.

الاوضاع الصحية

تعتبر الصحة من أهم التحديات التي تواجه المدنيين في شمال كردفان منذ انطلاقة الحرب، حيث شكل الضغط على البنية التحتية الصحية أزمة كبيرة بالنسبة للسكان والنازحين، وتفاقم الامر عند الحصار الذي اطبقته قوات الدعم السريع على مدينة الأبيض حيث وصل شح الدواء الى مراحل غير مسبوقة، وبحسب سكان المدينة فقد انعدم البندول في الوقت الذي كالنت تفتك فيه حمى الضنك بالسكان، وبعد أن تم فك الحصار عن المدينة وعاد طريق الأبيض الرهد للعمل حدثت انفراج كبير في الوضع الصحي بشكل عام، لكن لا يزال الوضع الصحي كارثيا بسبب ضغط الاعداد الكبيرة للنازحين والقوات التي تم تجميعها للدفاع عن المدينة ولفك الحصار عن الفاشر في حينها، وبسبب المعارك وأولوية العسكريين في تلقي العلاج فقد صار الحال سيئاً للغاية وإذا استمرت المعارك فقد تعود الحياة إلى ذات مستوى المعاناة في فترة الحصار السابقة.

وسجل فريق العمل زيارات ميدانية لعدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية وكذلك مستشفيات وعيادات القطاع الخاص، والملاحظات المبدئية تؤكد انهيار شبه تام للخدمات الصحية الحكومية، وعدم قدرة المجتمع المضيف والنازحين على تكلفة العلاج في القطاع الخاص مع ضعف الموارد

الأوضاع الأمنية

انعكس تزايد حدة المعارك على حياة السكان في العام الأخير للحرب، وأصبحت السلطة في مدينة الأبيض في يد التشكيلات العسكرية التي تساند الجيش حيث نشرت ارتكازاتها في كل أنحاء المدينة، كما تقوم بتوقيف المواطنين في الشوارع، ويشهر سلاح الاتهام بالتعاون مع الدعم السريع، وشكى عدد من سكان المدينة في حديثهم لفريق المنصة من انتهاكات يومية لهذه القوات، مشيرين إلى ان الجيش والشرطة لا يستطيعان حماية المدنيين من انتهاكات القوات المساندة لهم والمتمثلة في القوات المشتركة وكتائب البراء ودرع السودان، حيث تزدحم المدينة بحسب تقديرات مواطنين بعشرات الالاف من القوات النظامية وغير النظامية باعتبار أن الأبيض تعتبر مركز التحشيد الأساسي للقوات لكل محور غرب السودان.

وتؤكد الشهادات الموثقة لدى فريق المنصة أن الانتهاكات التي تمارسها القوات المساندة للجيش تسبب في نزوح أعداد كبيرة من مواطني المدينة ومن النازحين الذين تلاحقهم هذه القوات داخل أماكن نزوحهم وتزج بهم في المعتقلات أو السجون الرسمية.

2. محلية الرهد

شهدت محلية الرهد منذ اشتعال حرب 15 أبريل عمليات نزوح مزدوجة، وبلغت معاناة السكان حداً جعل الحياة اليومية في غاية الصعوبة، وفي إفادات موثقة لعدد من أهالي المنطقة للمنصة أكدوا فيها الانتهاكات التي تعرضوا لها اثناء سيطرة الدعم السريع، الذي نهب الممتلكات وأذل المواطنين، وفي المقابل عندما دخلت القوات المسلحة في منتصف العم 2025 تعاملت مع المواطنين الموجودين بشكل متعسف وارتكبت بالتعاون مع المجموعات المتحالفة معها جرائم كبيرة في حق المدنيين.

تمكن التقرير من توثيق بعض الانتهاكات التي ارتكبها أطراف النزاع في المحلية، وتسببت هذه الانتهاكات في حالة نزوح مستمرة للمدنيين منذ ما يقارب الثلاثة أعوام.

بداية من الأسبوع الأخير في شهر ديسمبر 2025 استقبلت محلية الرهد آلاف النازحين من القرى الواقعة في المنطقة بين الرهد والدلنج، وذلك بعد قيام الجيش والقوات المتحالفة معه بالهجوم على قوات الدعم السريع بهدف كسر حصار مدينة الدلنج عن طريق الرهد.

ونزح سكان القرى التالية بشكل كامل (الرمتا، طيبة، حلة حامد، حلة الداجو، التبلدية، الشك، الدار، أم عريد، والدبيبة، الجميلة، أم زقال، وأم جمالة، البشمة الحسانية، البشمة الحسينات، البشمة المعاقلة، العسيلات، فاقة جداد)، كما نزح بعض من سكان قرى الإحيمر والحمرة.

عند وصولهم لمدينة الرهد تم استيعاب معظم هؤلاء النازحين في وكالات الصمغ العربي على أطراف المدينة، فيما تمت استضافة أعداد كبيرة منهم في بيوت المواطنين. وبحسب متابعة فريق سودان سكوب فقد بلغ عدد النازحين إلى مدينة الرهد بسبب معارك الدلنج حتى الأسبوع الأخير من يناير الماضي (17.063 نازح ضمن 4.733 أسرة معظمهم من النساء والأطفال)، ويشمل التقرير الاحصائي بحوزة المنصة تفاصيل متكاملة عن الأعداد، والأوضاع الصحية، والاجتماعية للنساء، والأطفال.

وكانت محلية الرهد قد بدأت في استقبال النازحين القادمين محلية شيكان قبل عدة أشهر الامر الذي خلق ازدحاماً كبيراً في أعداد النازحين، وزاد الضغط على الخدمات الأساسية والبنية التحتية المحدودة، وتعاني

المنطقة من ضعف شديد في توفير الخدمات اللوجستية والمساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الإنسانية، ويشير عدد من الناشطين في خدمة النازحين أن المنطقة لم تحظ بنصيب عادل من المساعدات المقدمة للأسر النازحة، مشيرين في حديثهم لفريق المنصة أن معظم المساعدات المادية والفنية تتركز في مدينة الأبيض وما يتم تقديمه لا يكفي احتياجات المواطنين ولا يوزع بعدالة.

وبسبب عدم وجود معسكرات مهيئة للنازحين فقد فضل البعض البقاء في القرى القريبة من الرهد نسبة لاكتظاظ المدينة،

واضطر عدد كبير من الموجودين لاستكمال طريقهم نحو مدينة الأبيض على نفقتهم الخاصة، حيث المقر الأساسي لمعسكرات النازحين في الولاية، وكلهم أمل في تلقي توفر الحد الأدنى من أسباب الحياة، سيما وأن جميع نازحي هذه القرى قطعوا عشرا الكيلومترات على أرجلهم فقط، ولا يحملون أي نوع من المؤن يساعدهم على النزوح.

النزوح الإضافي نحو مدينة الأبيض المستمر لعدة أسابيع أسهم في تخفض الأعداد الموجودة بمحلية الرهد بشكل عام، لكن بالمقابل ما زالت عمليات النزوح مستمرة من مناطق جنوب كردفان نحو الرهد، ولا تزال جهود المفوضية والمنظمات والجمعيات والمبادرات المحلية لا تستطيع تلبية الحد الأدنى من احتياجات النازحين مؤخرا، وذلك بسبب اعتماد هذه المبادرات على المجتمع المحلي الذي استنزف بشكل كامل منذ بداية الحرب، فيما تعتمد المفوضية على دعم محدود لا يكفي كل هذه الاعداد.

الأوضاع الصحية

وتعاني محلية الرهد من نقص حاد في الخدمات الطبية، حيث يوجد مستشفى ريفي واحد فقط وهو مستشفى الرهد، الذي يغطي خدماته أكثر من 800 قرية محيطة، ويفتقر المستشفى إلى الكوادر الطبية المؤهلة، الأمر الذي لا يفي باحتياجات المنطقة الصحية المتزايدة، إلى جانب ذلك توجد بعض المراكز الصحية الحكومية الصغيرة التي تقدم خدمات محدودة، إضافة إلى خدمات التأمين الصحي، إلا أنها لا تغطي الحاجة الفعلية للسكان

ويجد سكان منطقة الرهد صعوبة كبيرة في التعايش مع الانتشار الواسع للأمراض وذلك نتيجة لتكاثر البعوض بسبب عدم جفاف ترعة المنطقة على مدار العام، وقد أسهم ذلك في انتشار مرض الملاريا الدماغية والملاريا الحبشية إلى جانب مرض حمى الكنكشة مما شكل ضغطا إضافيا على القطاع الصحي الضعيف أصلا.

الأوضاع الأمنية

ولا تزال المحلية تعاني الهشاشة الأمنية حيث تسيطر المجموعات المساندة للجيش على الأمن في المحلية ، ويتعرض المواطنون للاعتقالات بتهم تحددها المجموعات العسكرية التي فاقمت من معاناة المواطنين، وكذلك يتعرض السكان للطائرات المسيرة التي تقصف بها قوات الدعم السريع المنطقة كل فترة.

3. محلية أم روابة

أدخلت الحرب الرعب وسط سكان محلية أم روابة منذ العام الأول وتسببت في مزوح أعداد مقدرة من السكان، وبرغم أن بعض المناطق حاولت النأي بنفسها من الاستقطاب لصالح طرفي الحرب، إلا أن هذه المساعي لم تصمد كثيراً، ودفع أهل المنطقة الثمن بسبب اتهام كل طرف للمدنيين بموالاة الطرف الاخر.

وبرغم مغادرة الكثير من النازحين مدينة أم روابة لجهات أخرى بسبب الأوضاع الأمنية والاقتصادية، إلا أن العديد من النازحين من المحليات القريبة مثل أم دم حاج أحمد وبارا ظلوا بالمحلية أملاً في توقف الحرب وعودتهم إلى مناطقهم، ومنعت الجهات الأمنية عدد من المبادرات والمنظمات المحلية من العمل وسط النازحين الذين يقدر عددهم بمئات الأسر بحسب إحصاء لمجموعة محلية ممنوعة من العمل المباشر، وبحسب معلومات متطابقة من سكان أم روابة لا توجد معسكرات نازحين كما السابق، وتسجل المفوضية الأسماء وتوزع عليهم بعض المساعدات بين حين وآخر، وبحسب إفادة موظف يعمل في جهة حكومية مرتبطة بالنازحين اشترط عدم ذكر اسمه يجري الان العمل على استقطاب دعم أكبر نسبة لأن ما تقدمه المفوضية لا يكفي للأسر التي فقدت كل ما تملك، وبحسب ذات الموظف يقيم معظم النازحين في منازل خالية أو يعيشون مع أسر الأقارب والأصدقاء، حيث لا تملك المفوضية القدرة على تأسيس معسكرات وتحمل مسؤولية مئات الاسر بدون ضمان دعم مستمر.

الأوضاع الصحية

وتظهر متابعات فريق المنصة فجوة كبيرة في القطاع الصحي بالمحلية، تنتشر الأمراض مع قلة توفر العلاج، ولا تزال حمى الضنك تنتشر بين السكان، كما تعاني المدينة من انعدام حضانة المواليد، وتعثر مركز غسيل الكلى بسبب مدخلات التشغيل، ويحدث كل هذا التعثر بالرغم من وجود عدد مقدر من المراكز والمستشفيات الخاصة التي لا يملك أغلب سكان المحلية القدرة على الاستشفاء فيها لقلة مواردهم التي تسببت فيها حالة الحرب المستمرة منذ قرابة الثلاثة أعوام.

وفي بداية العام 2026 بدأ العمل على إعادة تأهيل مستشفى أم روابة التعليمي بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مما يفتح الباب أمام حل جزئي لأزمة الصحة بالمحلية التي ظل الوضع الصحي فيها في حالة تدهور مستمر منذ بداية الحرب.

الأوضاع الأمنية

غادر الكثير من سكان مدينة أم روابة نحو الأبيض وولاية النيل الأبيض بسبب الانتهاكات المستمرة لمجموعات الدعم السريع، كما أجبر التآكل المستمر في قطاع الأعمال في هجرة اخرين بحثاً عن الحياة الآمنة في مناطق أخرى داخل أو خارج السودان.

عاد الكثيرون لدى خروج الدعم السريع من المحلية في النصف الثاني من العام 2025 مؤملين في استعادة حياتهم لكن كانت المجموعات الموالية للجيش قد بدأت في حملات ضد المواطنين بتهمة التعاون مع الدعم السريع، وارتكبت الخلية الأمنية حزمة من جرائم الحرب المثبتة بإفادات موثوقة لمواطنين وشهود عيان، وإلى هذه اللحظة تصادر الخلية الأمنية ممتلكات ومنازل المواطنين بمسببات مختلفة، وتعتقل كل من يعترض ويختفي بشكل مباشر ولا يمكن تتبع أثره.

واضطر المئات من سكان المنطقة إلى مغادرتها مرة أخرى بسبب التضييق الأمني والانتهاكات التي لا توجد جهة قادرة على ايقافها.

4. محلية جبرة الشيخ

تعد محلية جبرة الشيخ في شمال كردفان هي الأقرب لولاية الخرطوم، وسيطرت عليها قوات الدعم السريع منذ بداية الحرب، فيما ظل الجيش يقصفها بالطيران التقليدي والمسير.

توقع أهالي جبرة الشيخ مثل غيرهم من السودانيين أن تتوقف الحرب سريعاً، لهذا لم ينزحوا إلى أي مكان اخر، بل استقبلت المحلية الاف النازحين بعضهم ظل بها، والبعض الاخر عبرها ليواصل طريقه إلى بقية محليات الولاية.

استمرت الحياة مستقرة نسبياً في جبرة الشيخ، وظل السكان يتعايشون مع الواقع الذي صنعته الحرب من ندرة وغلاء أسعار السلع و تدهور الوضع الصحي، والتي جاءت نتيجة للقرارات التي اتخذتها القوات المسلحة بحرمان المواطنين من خدمات الولاية وعلى رأسها الدواء، مع تعثر بقية الخدمات نسبة لغياب كامل مؤسسات الدولة، ونجحت الإدارة الأهلية في صياغة علاقة مستقرة مع قوات الدعم السريع مكّنت المواطنين من البقاء

في وضع آمن، وظل الحال هكذا لأكثر من عامين، إلى أن خرجت قوات الدعم السريع من ولاية الخرطوم، وتحولت مدينة جبرة الشيخ حاضرة المحلية إلى ثكنة عسكرية لقوات الدعم السريع التي حضرت إلى المحلية بأعداد هائلة مما انعكس سلباً على مستوى الخدمات وتوفر السلع، حتى الحصول على الماء اصبح متعذرا مما اضطر المواطنين إلى البدء في مغادرة مدينة جبرة الشيخ بسبب الاكتظاظ وانتشار الامراض، وبشكل خاص الكوليرا التي أزهقت أرواح الكثيرين من الوافدين الجدد ومن السكان، ومع تدهور الأوضاع الأمنية غادر جميع المواطنين جبرة الشيخ على جهات أخرى يتوفر فيها الحد الأدنى من مقومات الحياة، الان لا يوجد داخل جبرة الشيخ من سكانها الا بضع عشرات الافراد، و بقيت حوالي ٦ أسر فقط لظروف تخصهم. وفي ذات الفترة بدأت المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، ونجحت قوات الجيش في السيطرة على مدينة معظم مناطق إدارية أم ندرابة، وتسببت المعارك في موت ونزوح الكثير من أهالي المنطقة والنازحين الجدد الذين توافدوا عليها من مدينة جبرة الشيخ، وتعتبر إدارية حمرة الوز الأقل نزوحا.

ويعاني سكان محلية جبرة الشيخ والنازحين القاطنين بها من ارتفاع حاد في أسعار السلع الضرورية، وشبه انعدام للأدوية مما قاد إلى تدهور حاد في الأوضاع الغذائية والصحية، ومن أهم التحديات الصحية التي تواجه سكان المحلية هي انتشار الأوبئة وزيادة أمراض سوء التغذية واجهاضات الحوامل.

وتفتقر المحلية لوجود منظمات محلية أو دولية تسهم في تخفيف معاناة المواطنين، وبحسب إفادات بعض الفاعلين في المحلية فقد تواصلت منظمة أممية بهدف الحصول على إحصاءات لكن لم يتمكن الناشطين من تقديم أرقام دقيقة بسبب عدم وجود أي جهة رسمية وذات خبرة تعمل في حصر الناس والاضرار.

التحديات

أ/ انقطاع الاتصالات.

ب/ انعدام الخدمات الحكومية.

ج/ انعدام السلع الضرورية بسبب الحصار المفروض من قبل حكومة الولاية على المناطق التي يسيطر عليها الدعم السريع.

د/ غياب المنظمات المحلية والدولية مما جعل المواطنين بلا مساعدة من أي جهة.

5. محلية بارا

تعد محلية بارا من أكثر المناطق التي عانت من ويلات حرب 15 أبريل 2023، إذ نزح السكان عدة مرات داخل وخارج المحلية، وغادر المدينة المئات من السكان في اليوم الأول للمعارك، وتعرضوا للانتهاكات وهم في مسيرة نزوحهم الأولى على أرجلهم لمدينة الأبيض، وجرى ارجاع البعض ونهب اخرين، فيما وصلت الغالبية إلى مدينة الأبيض بعد مسيرة استغرقت أكثر من يومين للنازحين من كبار السن وأصحاب الإعاقة. في فترات لاحقة وبسبب الضغوط التي مارستها قوات الدعم السريع على السكان فقد استمر خروج الناس من مدينة بارا والقرى المجاورة إلى محلية غرب بارا، فيما واصل البعض طريقهم إلى أمدرمان.

وقد حصل فريق "سودان سكوب" على شهادات لسكان بارا الفارين من انتهاكات قوات الدعم السريع في المرحلة الأولى للحرب، وتطابقت أغلب هذه الافادات في مستوى العنف والقوة المميتة الذي واجهت به قوات الدعم السريع المواطنين بدون أن يكون هناك داعٍ لاستخدام القوة، واستقبلت مستشفيات مدينة الأبيض في الأسبوع الأول عشرات المصابين بنيران الدعم السريع الذي تمكنوا من الفرار.

وفي يوليو من العام 2025 اشتدت المعارك على تخوم الأبيض حيث تحاول قوات الجيش الخروج وفتح الطريق إلى ولايتي جنوب وغرب كردفان فدارت المعارك في أم صميمة واب قعود والحمادي وكازقيل، وفي ذات التوقيت حدثت هجمات من قوات الدعم السريع على قرية شق النوم على بعد كيلومترات قليلة من مدينة بارا ،ولاحقا تبعتها عدة قرى، وجرى ارتكاب جرائم بحق المواطنين من قبل قوات الدعم السريع والتي تتحالف مع مجموعات مسلحة شديدة التفلت، فتم ارتكاب جرائم حرب مؤكدة تجاه سكان القرى القريبة من مدينة بارا، وتهجير سكانها قسريا إلى مناطق أخرى ، فيما فر الكثير من سكان القرى للنجاة الانتهاكات التي تصل لدرجة القتل.

وخلال الربع الأخير من العام الماضي جرى تبادل للسيطرة على مدينة بارا مما عرض المدنيين للانتهاك المزدوج من قبل طرفي الحرب، وانتهى الأمر بالجميع لمغادرة بارا التي اصبحت مدينة أشباح، فيما هربت بعض القرى غرب طريق الصادرات إلى النزوح تجاه المناطق التي تقع شرق الطريق القومي املاً في العودة السريعة إلى منازلهم وممارسة حياتهم مرة أخرى بعد أن أنهكهم النزوح، واتخذ الكثيرون طريقهم على خارج الولاية متجهين إلى أمدرمان والنيل الأبيض، واستمر البعض في طريقهم إلى دولة جنوب السودان ومنها إلى يوغندا.

وعلى المستوى الصحي أغلقت أغلب المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات الخاصة في محلية بارا بسبب استمرار المعارك، وهاجر السكان بحثاً عن الأمان والعلاج لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة الذين أصبحت حياتهم مهددة بسبب عدم توفر الأدوية المنقذة للحياة في المحلية التي صارت عبارة عن ثكنة عسكرية ممتدة لا تتوقف فيها المعارك إلا لتعود أكثر قوة وفتكاً بالمدنيين.

التحديات

أ/ انقطاع الاتصالات.

ب/ استمرار المعارك ومحاولات السيطرة على المحلية انعكس سلباً على حياة المدنيين حيث تحولت المدينة وبعض القرى إلى ثكنات عسكرية وغادر السكان طوعاً وقسراً مناطقهم إلى وجهات أخرى.

3/ عدم وجود منظمات محلية أو دولية على الأرض تسهم في مساعدة المواطنين.

6. محلية غرب بارا

أسهمت الإدارة الأهلية بمحلية غرب بارا في إبعاد شبح الحرب عن أغلب مناطق المحلية ، وشهدت مدينة أم كريدم حاضرة المحلية استقراراً معقولاً بالنسبة للسكان ، كما نجح الناظر الراحل لقبيلة المجانين الأمير سليمان جابر جمعة سهل في جعل منطقة المزروب ملتقى للأعمال في ظل ظروف الحرب والحصار الذي أطبقته حكومة بورتسودان على المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع، وساعدت الاتفاقات المحلية التي عقدتها الإدارة الأهلية مع قوات الدعم السريع في خلق نوع من الاستقرار لم تتمتع به محليات أخرى بولاية شمال كردفان، انعكس ابعاد القوات العسكرية عن المناطق السكنية في سلسلة الحركة التجارية وبالتالي توفرت السلع الضرورية الامر الذي قلل من ظاهرة النزوح التي وسمت اغلب الأعمال.

وتحدث عدد من أبناء المحلية للمنصة حول الأوضاع منذ بداية الحرب مشيرين إلى أن الطرف الاخر" الجيش" لم يقبل بهذه الصيغة التي توفر للدعم السريع تحكماً في المنطقة بدون نشر قوات كبيرة، كما يصب الاستقرار السياسي في صالح الخصم الذي أصبح يسيطر على مناطق واسعة في غرب السودان،

ويشير أبناء المحلية قوات الجيش ظلت تشن هجوماً بالطائرات المسيرة كل فترة، خاصة في الأشهر الأخيرة الأمر الذي اضطر البعض للنزوح، كما فضل الكثيرون من ارباب الأسر إرسال الأبناء خارج الولاية ، والبقاء في منازلهم ومتابعة أعمالهم أملاً في عودة الأوضاع إلى سابق عهدها بسرعة، كما اضطرت هذه الهجمات بجانب تعقيدات أخرى إلى إرسال البعض أبنائهم إلى قرى بعيدة لا تكون هدفاً للمسيرات حتى يتسنى لهم الحفاظ

على أمنهم، بجانب محاولة توفير فرص تعليم بعيداً عن هواجس الموت المرتبط بالحرب، لكن لم تنجح هذه الخطوة لعدم توفر بيئة تساعد المعلمين على العمل.

في منتصف أكتوبر الماضي شهدت محلية غرب بارا حدثاً مأساوياً باستهداف مسيرات لاجتماع إدارة أهلية مع قيادات للدعم السريع بهدف معالجة مشكلة بين المواطنين وقوات الدعم وسقط العشرات بين قتلى وجرحى، وضمت قائمة الضحايا ناظر قبيلة المجانين الأمير سليمان سهل وعدد من قيادات القبيلة بجانب ضباط وجنود من الدعم، وبحسب شهادات موثقة لأبناء المنطقة يتحمل الجيش السوداني المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة الكبرى.

لم تكن الأوضاع الصحية جيدة في المحلية قبل الحرب، ولكن ليست كارثية كما في عدد من محليات الولاية بسبب الاستقرار النسبي، لكن تواجه المحلية صعوبات في توفير الدواء وفي الكادر الطبي بسبب النزوح نتيجة لصعوبة الأوضاع.

التحديات

أ/ عدم وجود منظمات محلية أو دولية تسهم في مساعدة السكان والنازحين.

ب/ انقطاع الاتصالات.

ج/ توتر الوضع الأمني عقب حادثة اغتيال ناظر قبيلة المجانين أضعف حالة الاستقرار النسبي التي كانت سائدة.

د/ عدم توفر العلاج المنتظم لأصحاب الأمراض المزمنة أدى إلى نزوح الأسر خارج المحلية والولاية.

7. محلية أم دم حاج أحمد

تعد محلية أم دم حاج أحمد التي تقع شمال شرق الولاية من المحليات المنشأة حديثاً، وتجاوز سكانها الـ"300" ألف نسمة قبل الحرب، وقد وضعها موقعها الاستراتيجي كهدف عسكري يحاول الطرفان السيطرة عليه لهذا مثلت نموذجاً لعملية تبادل السيطرة، في الربع الأخير من العام الماضي دخلت القوات المسلحة مدينة أم دم وقبل أن تمضي عدة أسابيع عادت قوات الدعم السريع لتسيطر على المدينة وتنتشر في عدة مناطق تتبع للمحلية ،وتسببت المعارك المستمرة والانتهاكات الاتي لا تتوقف من طرفي الحرب في نزوح أعداد كبيرة من سكان المحلية إلى محلية أم روابة التي تشهد استقراراً من ناحية المعارك، فيما فضل الكثيرون مغادرة شمال كردفان إلى الخرطوم والنيل الأبيض، كما نزحت على المحلية في أوقات سابقة أعداد كبيرة من الأسر من بارا وغيرها من مناطق كردفان الكبرى، وبحسب إفادات الناشطين بالمحلية فإن أوضاع النازحين كارثية بكل

المقاييس ولا تقدم لهم مساعدات من أي منظمة محلية أو دولية وفقط تتم مساعدتهم من قبل السكان الذي تتناقص قدرتهم على المساعدة بشكل مستمر بسبب انتشار المعارك وتوقف العمل بشكل عام في المحلية.

وتحدث عدد من شباب المحلية في إفادات موثقة للتقرير عن الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها المواطنين مما أدى إلى أن يهجر المزارعين أراضيهم، وبالتالي فقدوا مصدر رزقهم في محلية يعاني مواطنيها من فقدان مصادر الدخل بسبب الاشتباكات المستمرة والتي تتبعها دائما عمليات سلب ونهب.

ومن الناحية الصحية تنتشر حمى الضنك والملاريا وأمراض الجهاز الهضمي وسط ندرة كبيرة للدواء، يوجد بالمحلية 3 مستشفيات ريفية تعجز عن تقديم أقل الخدمات الصحية للمرضى، كما توقف عدد من المراكز الصحية بالمحلية، والتي تعمل لا تستطيع تقديم الخدمة المنوطة بها.

التحديات

أ/ استمرار المعارك يزيد من حالات الانتهاكات ويضطر السكان للنزوح، والتفلتات الأمنية مستمرة حين توقف المعارك.

ب/ أوضاع النساء والأطفال بلغت مراحل كارثية خاصة في أوساط النازحين، مع العلم بوجود إحصاءات لعدد من كبير من الارامل والايتام وسط الأسر النازحة.

ج/ عدم توفر أي جهة محلية أو دولية تساعد النازحين أو المجتمع المضيف الذي يعاني من توقف الإنتاج.

د/ انقطاع الاتصالات.

8. محلية سودري

ظل الاستقرار هو السمة الأساسية لمحلية سودري خلال سنوات الحرب، وتعد هذه المحلية المترامية من المحليات المتوسطة من حيث الكثافة السكانية، حيث بلغ عدد سكانها قبل الحرب أكثر من 400 ألف نسمة.

ولا تزال المحلية مستقرة من الناحية العسكرية بسبب سيطرة قوات الدعم عليها من أول يوم للحرب، وعدم محاولة الجيش استردادها عن طريق عملية عسكرية مباشرة، لكن بالمقابل تعرضت المحلية لعمليات قصف مستمر بالطيران من أول أيام الحرب، وتضرر المدنيين بشكل مباشر من هذه الهجمات والتي تحولت في العام الأخير للطيران المسير، تسببت هذه الضربات المستمرة لمناطق مثل سودري وحمرة الشيخ وأم بادر في مقتل

عشرات المواطنين وإصابة الكثيرين واثارة الذعر في الأسواق التي شهدت الكثير من هذه الهجمات والتي وثقتها منصة "سودان سكوب" منذ أشهر في إطار المتابعة الصحفية.

استقبلت المحلية أعداد كبيرة من النازحين منذ الأشهر الأولى للحرب بسبب الاستقرار الذي تتمتع به، وفي اخر إحصائية تحصلت عليها المنصة في منتصف يناير الماضي يقترب عدد النازحين من 1500 أسرة تتوزع بين المدن الأساسية بمعدل 800 أسرة في إدارية أم بادر، تليها حمرة الشيخ التي تستضيف حوالي 300 أسرة، واخيراً إدارية سودري التي يوجد بها حوالي 180 أسرة.

وتعيش هذه الاسر في ظل أوضاع مأساوية بلا دعم غذائي أو علاجي، ويسكنون في المدارس والاكواخ المبنية من القش والمواد المحلية البدائية.

الجدير بالذكر أنه وبحسب الإحصاءات التي أجراها متطوعون لصالح هذا التقرير فإن هذه الأسر تتضمن مئات النساء الارامل وفي معيتهن أكثر من ألف طفل يتيم، يعانون من سوء التغذية وانتشار مرض الحصبة.

وتعتبر محلية سودري من المناطق التي يندر فيها نشاط المنظمات الطوعية والجمعيات الخيرية والمبادرات المحلية، وذلك قبل اندلاع الحرب الحالية، وما زالت نادرة الوجود والنشاط سوى مبادرات فردية من بعض الشباب بحمرة الشيخ بشكل غير رسمي من باب التعاون الإنساني في مساعدة أصحاب الحاجة، وعلى المستوى العام في المنطقة لا توجد حتى الآن أي منظمة محلية أو دولية تساعد النازحين والأرامل والأيتام في ظل هذه الطروف الاستثنائية.

وتدهورت الأوضاع الحياتية للسكان والنازحين بعد القرارات المباشرة التي صدرت من ولايات الخرطوم والشمالية وشمال كردفان بمنع وصول البضائع للمناطق التي تقع سيطرة الدعم السريع في ولاية شمال كردفان الامر الذي أدى إلى اختفاء السلع الضرورية، وتضاعفت الأسعار عدة مرات مع توقف شبه تام للحركة التجارية وانعدام الادوية الاساسية بشكل كبير، هذه الإجراءات انعكست بشكل فوري على حياة مئات الالاف من المواطنين الذين يقطنون في هذه المحلية النائية، والتي تعتبر في الأساس من المناطق الأكثر تهميشا في السودان نسبة لطبيعتها الصحراوية وبعدها عن مركز الولاية بمئات الكيلومترات حيث لا توجد طرق ممهدة تربطها مع أي منطقة أخرى.

ويعتمد سكان المحلية بشكل أساسي على تجارة التهريب في توريد السلع الأساسية التي أصحبت بعيدة عن متناول الشرائح الضعيفة وهي الفئة الغالبة في المحلية.

ولا توجد تفلتات أمنية تذكر في محلية سودري، وذلك بفضل مجهودات الإدارة الاهلية وتنسيقها مع قوات حماية المدنيين التابعة للدعم السريع.

وعلى المستوى الصحي لا توجد أمراض وبائية، ولكن لا يجد الناس الرعاية الصحية في حال اصابتهم بالأمراض العادية، ولا يتوفر الكادر الطبي المؤهل في المستشفيات الحكومية الثلاث، ولا يوجد فيها دواء وهنالك معاناة شديده لدى شريحة النساء الحوامل والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

التحديات

أ/ لا توجد منظمات طوعية محلية أو دولية في المحلية.

ب/ انقطاع الاتصالات.

ج/ انهيار القطاع الصحي.

د/ الحصار المضروب على المحلية من قبل الحكومة ولايات الخرطوم والشمالية وشمال كردفان يعرض حياة المواطنين لخطر الموت بالجوع والأمراض.

أوضاع النساء والأطفال

منذ اندلاع الحرب في العام 2023 وحياة النساء والأطفال في مناطق النزاع تحولت على جحيم حقيقي، وفي ولاية شمال كردفان تعاني النساء النازحات من انعدام كافة مقومات الحياة وبحسب الإحصاءات المتوفرة لدينا والمستمدة من بيانات لبعض المعسكرات وإفادات مباشرة من مواطنات وناشطات في العمل الإنساني فإن النازحات اللاتي يقع عليهم إعالة الاسر بلغن الالاف ، وتتراجع الأرقام في محليتي الرهد وام روابة، فيما عادت المئات من النساء من ولاية الخرطوم وولايات دارفور إلى محلية سودري وهم يحملن أطفالهن بعد اجبرتهن المعارك على النزوح نحو مناطق امنة، وبحسب إفادات مباشرة من نساء بمحلية بارا وصلن إلى الأبيض فقد شملت الانتهاكات الطرد من البيوت ونهبها والضرب والتحرش والطلاق الرصاص على ارباب الأسر من الرجال امام اعين الأطفال ومحاولة انتزاع الأطفال في أعمار دون الخامسة عشر بغرض التجنيد. ووثق التقرير حالات اغتصاب في الولاية والان في مرحلة نقاش مع الضحايا للوصول لصيغة متفق عليها للتعامل الإنساني والقانوني والإعلامي.

اما أوضاع الأطفال في الولاية فقد توقف التعليم في محليات جبرة الشيخ وسودري وبعض الإدرايات في عدد من المحليات الأخرى، وتوقفت عمليات التحصين ضد أمراض الطفولة في العديد من المحليات بسبب

عدم قدرة الكوادر الطبية والمنظمات المختصة من الوصول للمناطق بسبب المعارك أو عدم تعاون الجهات المسيطرة على الأرض.

التوصيات

من ناحية مهنية بحتة لا يمكن الوصول في هذه المرحلة من التقرير إلى توصيات تشمل الوضع الإنساني في كردفان الكبرى ـ لكن يمكن تحديد بعض الخلاصات التي تساعد في تحقيق الهدف الأساسي وهو مساعدة المدنيين في هذا الإقليم المنكوب

1/ تحتاج عمليات المسح المنهجية التي تهدف للوصول للاحتياجات الإنسانية بدقة إلى أعداد أكبر من الفاعلين على الأرض وتنسيق واسع مع المنظمات المحلية، وفترة زمنية أطول، ولهذا من المهم أن تتبنى منظمة دولية مختصة اجراء مسح شامل للأوضاع الإنسانية والمعيشية.

2/ ضرورة الضغط على أطراف الحرب للتعاون من الفرق العاملة لأن كثير من المواطنين يخشون التواصل مع الاعلام أو المنظمات الإنسانية خوفاً من العواقب في حال بلغ الأمر الجهة المسيطرة على الأرض.

3/ تدريب المبادرات والمنظمات المحلية على الجوانب التقنية في العمل الإنساني من خلال الشراكة مع المنظمات الدولية حتى يحدث التكامل المطلوب بين الخبرة الفنية والموارد التي تمتلكها المنظمات والوكالات الأممية والمعرفة العميقة بالمجتمع وتعقيداته التي تعتبر من أهم ميزات الجمعيات والمنظمات العاملة في الأرض.

4/ تصميم حملات إعلامية متنوعة ومتواصلة بهدف عكس الأزمة الإنسانية في الإقليم ودور الحرب في تدمير البنية التحتية.

5/ كشف الخطاب المضلل لأطراف الحرب الهادف إلى استمرارها من خلال عمل اعلامي يركز على ذكر الحقائق المجردة ويكشف المآسي التي يتعرض لها الملايين جراء استمرار النزاع.

6/ مكافحة خطاب الكراهية الذي بدأ في الانتشار بكثافة بين المكونات الاجتماعية في كردفان الكبرى، وذلك من خلال عملية انتاج اعلامي مستمرة تتضمن (أفلام وثائقية، مسرحيات، فيديوهات توعوية، إعادة تقديم التراث الفني الكردفاني بأشكال مستحدثة، ورش عمل إسفيرية مختصة يقدمها خبراء من داخل وخارج السودان الاقليم تتناول قضايا التنمية والعدالة الانتقالية، التعليم).